

كانون الثاني 2018 العدد الثالث والعشرون

خطوات معي



نحن بانتظار مساهماتكم الفنية والأدبية لنشرها في المجلة

للتواصل مع خطوات صغيرة

البريد الإلكتروني:

KhotoatFoundation@gmail.com

فيس بوك:

<https://www.facebook.com>

[/khotoatsgeral](https://www.facebook.com/khotoatsgeral)

أسرة خطوات صغيرة:

لمياء سليمان - هاني شويخ
بشر نموز - أحمد العبد الخميس
نور العبد الله - هبة الحسن

الخيال
هو أساس أي إبداع
يمكن أن ننجزه وهو مهم لأي
عمل نقوم به .

في دراستنا لا يمكن أن نحفظ نصوص النشيد أو نفهم درس القراءة دون
أن نتخيل الشخصيات، ولا يمكن أن نفهم الرياضيات دون أن نصنع
صورة للأرقام والأشكال وهي تتجسد في أذهاننا بصور مختلفة .
أما في حياتنا العامة وعلاقاتنا فنحن لا نستطيع أن نفهم شعور الآخرين
إلا عندما نتخيل أنفسنا في مكانهم، ولا نستطيع أن نجد حلولاً
لمشاكلنا إن لم نترك لخيالنا فرصة تصور المشكلة من عدة
جوانب والبحث فيها .

لنترك لخيالنا فرصة الانطلاق ونعطيه
الوقت الذي يستحقه، في
دراستنا وفي حياتنا .

تجدون في هذا العدد:

- ٣ قصيدة رؤى
- ٤-٥ قصة دعوة الإبريق العجوز
- ٦ من تركيا
- ٧ لحظة فن
- ٨-٩ لحظة التسلية
- ١٠-١١ هل تعلم
- ١٢-١٣ مغامرات نهضة
- ١٤ عالم توتة
- ١٥ كوكبنا ليس بخر
- ١٦ قصة سفر بلا طائرات
- ١٧ قصة رحلة الى الفضاء
- ١٨ لو أننا لم نكتشف
- ١٩ حقوقي

رُؤْي

أنشودة للأطفال

شعر: د. مصطفى عبد الفتاح

رُؤْي جَاءَتْ مَعَ الصَّيْفِ كُثُورِ الشَّمْسِ، بَلْ أَجْمَلُ
تُضِيءُ الْبَيْتَ كَالطَّيْفِ تُغْنِي لِلْغَدِ الْأَفْضَلُ
رُؤْي قَالَتْ: بِعَيْنَيَا أَحَدْتُكُمْ عَنِ الْحُبِّ
فَقَلْبِي بَيْنَ جَنَبَيَا وَأَنْتُمْ دَاخِلَ الْقَلْبِ
لِسَانِي لَيْسَ يُسَعِفُنِي

لِيَحْكِي بَعْضَ أَحْوَالِي
وَلَكِنْ انْظُرُوا وَجْهِي
سَيُنْبِيْكُمْ بِأَمَالِي

أَبِي، أُمِّي، وَجِيرَانِي أَحْسُ الدُّفَاءَ بَيْنَكُمْ
سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَحْمِي مَدَى الْأَيَّامِ جَمْعَكُمْ
إِذَا أَدْرَكْتَ نَجْوَاهَا تَرَاهَا تَحْمَدُ اللَّهَ
عَلَى النُّعْمَى بِدُنْيَاهَا فَعَيْنُ اللَّهِ تَرَعَاهَا



دعوة الإبريق العجوز !

قصة: أحمد عبد الرحيم
رسوم: علي الزيني

عاش الإبريق الفضي في بيت معتز طويلاً وأحب ساكنيه، وكل بقعة فيه وخصوصاً الصالة، حيث يمكنه هناك أن يتأمل اللوحة التي رسمها معتز لأسرته جالسين معاً في مرج على أريكة طائرة فوق السحاب. كذلك أحب الشرفة كي يشاهد العمّ بشر بائع الفلافل الساخنة الذي يمتلك عربية تحوي فرنًا بمدخنة كبيرة، هذه المدخنة تشبهه حين يتطاير البخار من رأسه عند إعداد الشاي. لقد أحب الإبريق رائحة الشاي، وجمعه لكل أفراد المنزل يومياً بين العصر والمغرب، لكن للأسف، فإن ذلك الود الذي يغذي حياة الإبريق قد تضاءل مع الوقت.

الأب... يضطر للعمل في مهنة إضافية، فلا ينفق الكثير من الوقت مع أسرته. والأم... مشغولة دائماً بأعباء الطبخ والغسيل وإدارة الميزانية. ومعتز... حبيس حجرته، في الشتاء يدرس وفي الصيف يقرأ، فلا يلاعبه أحد، ولا ينزهه أحد. حتى لم يعد الإبريق يخرج من المطبخ تقريباً، فلا الأسرة ظلت تجتمع كل عصر حول صينية الشاي كما اعتادت، ولا أحد منها ظل يستخدم الإبريق.

انطفأ لمعان الإبريق حزناً، وبكى مرة فظنت الأم دموعه نقاط ماء من آخر غسلة له. وقد رأى السعادة بأم عينيه وهي تفكر في هجران ذلك المنزل، بل إنها شرعت في حزم حقائبها بالفعل!

لكن الإبريق الذي ينأى بجوار شباك المطبخ كل ليلة ويستيقظ قبيل كل فجر، تعلم أن الحياة والياس لا يمكن أن يجتمعا معاً، وأنه مهما طال الليل فسيبعه فجر جديد لذا فقرّر من مكانه متجهاً ناحية الأب في فراشه، حيث اعتاد الاسترخاء في الوقت القصير الذي يقضيه في المنزل. ونبّهة إلى أهمية التواصل مع زوجته وابنه وقضاء يوم الإجازة معهما في نزهة طيبة.

ثم قفز الإبريق، رغم كبر سنّه متجهاً ناحية الأم أثناء جمعها للغسيل في الشرفة محذراً إياها من إهمال ابنها وعدم الاهتمام به. وبينما راحت تفكر فيما قال لها، قفز مجدداً حتى وصل إلى حُجرة معتز، وهناك وجده مهموماً، يحاول نسيان همّه بقراءة كتاب جديد. فناداه، وحاول المزاح معه والترويح عنه، ووعدّه أن ثمة تغييراً سيحدث في الأجواء، وأنه يمكن أن يرى هذا التغيير في المرأة.

نهض معتز نحو المرأة فلم يرَ غيرَ نفسه، وهنا عاجله الإبريق بالقول بأن التغيير يمكن أن يبدأ منه هو لذا عليه حتّى أسرته على إرجاع جلساتهم الجميلة، والادخار حتى يتمكن من دعوة أبيه وأمه إلى غداء شهّي. فالهدايا تبتّ الرُوح في العلاقات بين الناس، فما بالك بعلاقتنا مع مَنْ نُحبّ، والذين يجب أن نستغلّ كلّ دقيقة معهم على أفضل وجه. تذكّر الإبريق تلك المجموعة التي كان يعيش وسطها. عددٌ كبير من الأكواب والملاعق. لكن للأسف.. منهم مَنْ تهشم، ومنهم مَنْ ضاع. حتى لم يتبقّ إلا هو. يعيش بلا أسرة يعاني من الوحدة، والتي ازدادت مؤخراً بتفريق أسرته الثانية.



بعد أيام، رجعت الأسرة إلى اجتماعها حول الإبريق وشرب الشاي. وعاد للإبريق انتعاشه، ولمعانه الفضي، لينظر إلى لوحة الحائط، وقد تحوّلت إلى حقيقة أمامه. وإذا بالسعادة تراجع نفسها وتعدّل عن قرارها وتبقى مع هذه الأسرة، مُعيدة حقايتها غير المرئية إلى أماكنها في المنزل.

ملحوظة: دعا معتز والدّه ووالدته إلى أكلة "فلافل" عند العم بشر أمام البيت. ورغم أنّها كلّفته كلّ ما يملك من ثروة في حصّالته، إلا أنّها أبهجتّه وأسرته، وأبهجت الإبريق الطيّب أيضاً.

من تركيا

ولاية "تشوروم"

جولتنا اليوم في ولاية «تشوروم».

تقع ولاية "تشوروم" في وسط تركيا وتشتهر باحتضانها بقايا عاصمة الحثيين "حاتوشا"، كما تشتهر "تشوروم" بمتاحفها التي تضم آلاف القطع الأثرية من حضاراتٍ مختلفةٍ تجذب سياح العالم .

وتتمتع "حاتوشا" بأهمية تاريخية وفنية كونها الشاهد الوحيد على الحضارة الحثية المندثرة، التي كانت ممتدة بين الأناضول وشمال سوريا في الألفية الثانية والأولى قبل الميلاد، وتتميز بأبنيتها القائمة إلى يومنا مثل المعابد والمسكن الملكيّة والتحصينات والبوابات المزخرفة، والأسوار التي تحيط بالمدينة الأثرية.



منظر لمبنى بلدية مدينة تشوروم

أما أهم المعالم التاريخية لهذه الولاية التي تعدُّ مهداً للحضارة الانسانية منذ الألف الثالث قبل الميلاد :

مجتمع «يازيلكايا» :

يستقطب مجّمع "يازيلكايا" المحفور في الصخر الزوار الراغبين في التجول في أرجاء عاصمة إحدى أقدم الحضارات البشرية ورؤية التحف الفنية المنقوشة على الصخور، التي قاومت الزمن.

أول اتفاقية في التاريخ ورقم مسمارية قديمة :

تمثّل الرقم المسمارية المكتشفة في "حاتوشا" أقدم نموذج معروف للغات الهندو أوروبية، وتعرف "حاتوشا" بأنها العاصمة التي شهدت توقيع اتفاقية قاشد عام ١٢٨٠ قبل الميلاد، بين الحثيين والمصريين، وتعدُّ أول اتفاقية مكتوبة في التاريخ.

آثار شابينوفا :

تشتهر تشوروم أيضا بآثار "شابينوفا" التي تضمّ مخزناً للقمح من بقايا المعالم الحثية وتمثال "أم الآلهة" كوبيلي، المنقوش في الصخر.

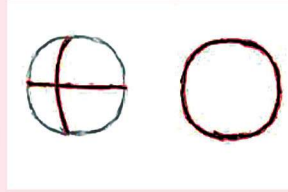
Fabrika = مصنع

Çorum = تشوروم

Eleman = موظف

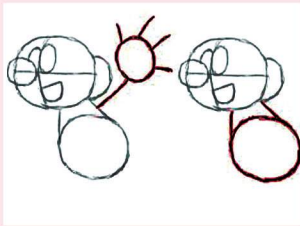
Göl = بحيرة



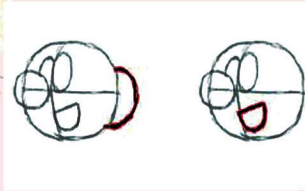


1

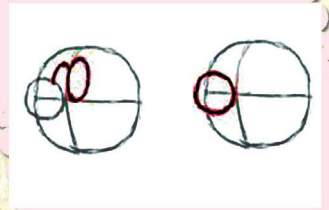
محطة فن



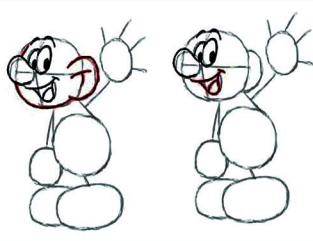
4



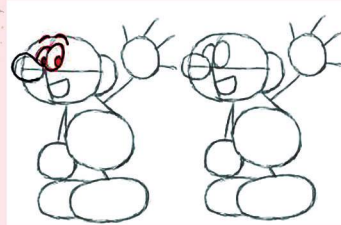
3



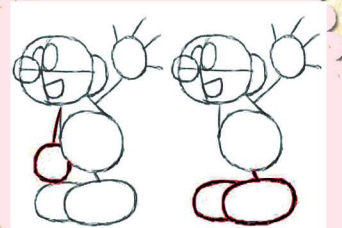
2



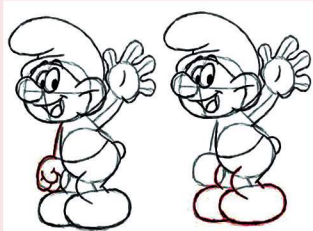
7



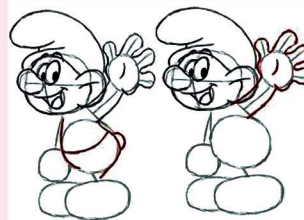
6



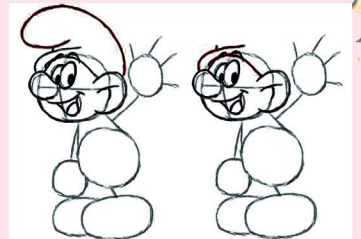
5



10



9



8



V

محطة التسلية

يريد البطريق الصغير الوصول إلى السمكة، هل تستطيع مساعدته في الوصول إليها؟



من نوادر جحا

جحا والجار



بينما كان جحا يجلس أمام باب داره جاء إليه رجل لا يعرفه جيداً وقال له بعد أن ألقى التحية: "يا جحا أنا أحتاج حمارك لأقضي بعض حوائجي، هل تعبرني إياه".

استغرب جحا من طلبه فهو لا يعرفه جيداً فكيف يعبره الحمار.

لذلك قرر أن يخلق عذراً ما، فقال له: "إن جاري استعار مني الحمار فهو ليس لدي الآن".

وما إن أنهى كلامه حتى نهق الحمار وجاء صوته عالياً من داخل البيت. فقال الرجل لجحا: "كيف تقول بأن الحمار ليس عندك".

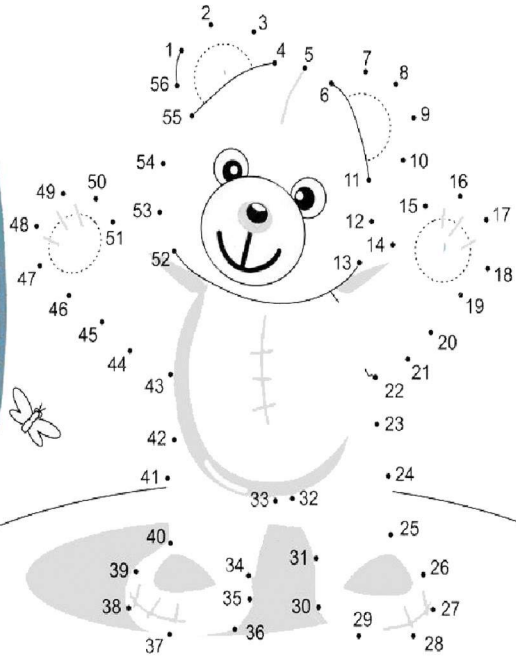
نظر جحا إلى الرجل بغضب، وقال له: "لقد قلت قولاً، وقال الحمار قولاً فهل تكذبني وتصدق الحمار".

بيته المصورتيه خمسة فوارق هل يمكنك العثور عليها؟

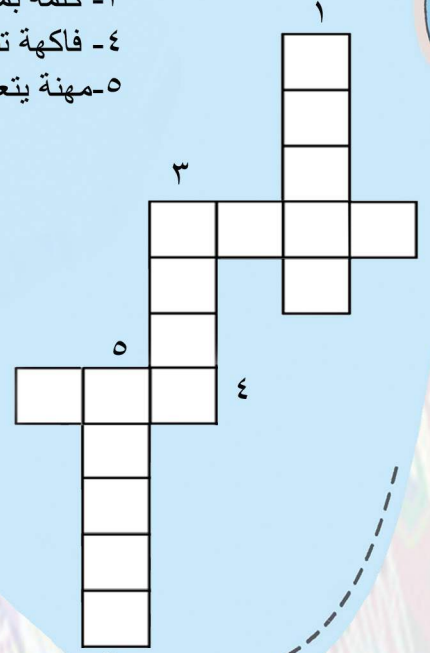


١- حاول أن تملأ الفراغات بالكلمات المناسبة:

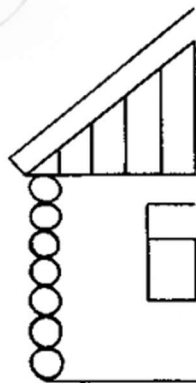
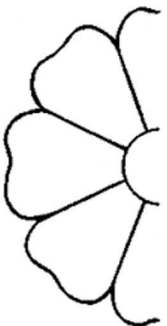
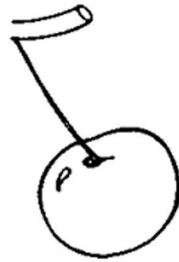
٢- هل يمكنك أن ترسم الدب من خلال تتبع الأرقام؟



- ١- نشاهد عليه برامجنا المفضلة.
- ٢- اسم علم مذكر يبدأ بحرف ع.
- ٣- كلمة بمعنى زاهٍ وبرّاق تبدأ بحرف ل.
- ٤- فاكهة تبدأ بالحرف ع.
- ٥- مهنة يتعامل صاحبها مع الأخشاب.



٣- هل يمكنك أن تكمل الرسم في الصورة التالية، ثم تقوم بتلوينها؟



هل نتعلم؟!



يبدأ الطفل
عين من عيني
على هيئة صورة
حياته يتعلم
كما أن ال
رؤية



نباتات لها عقل؟

هل تخيلنا يوماً أن النباتات يمكن أن تملك دماغاً؟ في دراسة على نبات «الأرابيدوبسيس» وجد العلماء أن البذور تملك حقاً دماغاً قادراً على اتخاذ القرارات، وهذا الدماغ بالطبع لا يشبه دماغ الإنسان في شكله وإنما في طريقة عمله، إذ أنه مكون من مجموعتين من الخلايا على قمتي البذرة تقومان بمعالجة المعلومات بواسطة هرمونين وهدفهما تقرير متى يجب للبذرة أن تنبت (الإنشاش هو تحول البذرة إلى نبات أخضر نشيط ونموه فوق التربة)، فالإنشاش باكراً قد يعرضها لخطر التجفد حتى الموت بسبب البرودة العالية، وإذا أنتشت بوقت متأخر تكون الأنواع الأخرى من النباتات المحيطة بها قد أنتشت قبلها وسبقتها إلى الموارد الموجودة في التربة. ولاتخاذ هذا القرار يملك «الأرابيدوبسيس» هذه الخلايا التي تعمل كالدماغ.



أكثر الحيوانات احتفاظاً بالذاكرة

أظهرت دراسات العلماء أن الدلافين هي أكثر الكائنات الحيّة حفظاً للذاكرة بعد الإنسان، إذ أن الدلفين ذو المنقار تذكر صفارات الدلافين التي عاش معها حتى بعد عشرين عاماً من افتراقه عنها، ولكل دلفين صوتٌ صغيرٌ خاصٌ به، وهذه الأصوات تستخدمها الدلافين في التعرف على بعضها بعضاً وبناء علاقات اجتماعية فيما بينها مثلما نستخدم نحن أسماءنا وأصواتنا. ويعتقد العلماء أن الشمبانزي والفيل يمتلكان قدرةً مشابهةً ولكن لم يتم تأكيد ذلك في دراساتٍ خاصةٍ بهما بعد.

أسماك الجورامي المتسلقة

نحن نعلم أنّ الأسماك لا تستطيع العيش خارج المياه، ولكن يوجد فصيلة من الأسماك تدعى أسماك الجورامي المتسلقة تستطيع أن تصعدَ حتى شاطئ النهر وأن تزحف عليه لفترة قصيرة، وعلى العكس مما نعرفه عن الأسماك عادةً فإن أسماك الجورامي تستطيع التنفس خارج الماء بواسطة عضوٍ متخصص. وتعيش هذه الأسماك في جنوب آسيا وإفريقيا، وحسب بعض المشاهدات التاريخية فقد استطاعت هذه الأسماك تسلق الأشجار، وهي تستخدم زعانفها وذيلها لتدفع نفسها أثناء تنقلها على سطح الأرض.



أنف الإنسان



إنّ حاسة الشمّ هي وسيلة الإنسان كي يستمتع بشمّ الروائح الطيبة أثناء حياته، كما أنه يستطيع من خلالها أن يتعد عن الأخطار كعدم تناول الطعام الفاسد بعد شم رائحته، ويستطيع

أنف الإنسان تمييز خمسين ألف رائحةٍ مختلفة، وتستطيع كل خلية عصبية من مستقبلات الشمّ أن تميّز رائحةً منفصلةً مختلفةً، فعندما نشمّ القهوة مثلاً، تتفعل مجموعة من الخلايا المستقبلية، أما رائحة الشوكولا فتفعل مجموعةً مختلفةً من الخلايا، وهكذا ومن خلال قدرة الدماغ على تمييز مجموعات الخلايا العصبية التي تثيرها كل رائحةٍ فإنّه يستطيع أن يتذكر كيف تبدو كل رائحة من تلك الروائح. ورغم قوة حاسة الشم عند الإنسان فإنه لا يستطيع أن يشمّ جميع الروائح الموجودة في الطبيعة، أما حاسة الشمّ عند الكلب فهي أقوى من حاسة الشمّ عند الإنسان بعشرة آلاف مرة.

ف يرى الأطفال حديثي الولادة الأشياء؟

حياته برؤية صورةٍ لكل شيء على حدى، إذ يرى كلّ شيء بين، وخلال الأسابيع الأولى من دمجهما بصورة واحدة. طفل في الأسبوع الأول بعد الولادة لا يستطيع الأجسام بوضوح كما نراها نحن إلا على بعد ٣٠ سنتيمتر من عينيه، أما المسافات الأبعد فيراها مغبشة. وبعد أول أسبوع من حياته يبدأ الطفل بالتعرّف على الوجوه وربما يبتسم حين يرى وجه أحد أبويه بعد أن يالفهما.

ولا يستطيع الطفل رؤية الألوان عند الولادة، وإنّما يرى الأشياء بالأبيض والأسود والرمادي فقط، وفي الفترة من الأسبوع الثاني حتى نهاية الشهر الثالث من حياته يتعلّم رؤية الألوان تدريجياً فيبدأ بتمييز اللون الأحمر إلى أن يتمكن من رؤية جميع تدرجات الألوان.



نهضة ترتدي قبعة الإخفاء

نهضة

رسوم: قبطان الطلائع

فكرة وسيناريو: علا ص. ٥٠٥ مسامو

في قاعة الرسم، تُمزقُ رحابُ لوحةٍ
مُنَى، فتَبكي مُنَى

في الصَّفِّ، تضربُ رحاب هاني على ظهره فيتوجَّعُ



لَقَدْ مَرَّقْتُ
لوحتي الجميلة

أَتُظَنِّينَ حَقًّا أَنَّهَا
جميلة!! يَالْغَبَانُكِ..
إنَّهَا بَشْعَةٌ جَدًّا



غَبِي.. لَقَدْ تَعَثَّرْتُ
بِسَبِّكَ

كَاذِبٌ.. تُرِيدُنِي أَنْ
أَقَعَ لَتَضْحَكَ عَلَيَّ.

لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ

آه

في الباحة، تَشُقُّ رحابُ الكُرَّةِ
التي يَلْعَبُ بها الأولادُ فيغضِبُونَ
وتكادُ تَحْدُثُ مشكَلَةٌ



بلى.. فأنتم
تكرهونني



سَأُضْرِبُكَ

لَمْ نَقْصِدْ ذَلِكَ

أَنْتَ مَجْنُونَةٌ

كَادَتْ أَنْ تَضْرِبَنِي
عَلَى رَأْسِي..

التلاميذُ في الباحة مُجْتَمِعُونَ وَمَعَهُمْ نَهْضَةٌ يُنْدَدُونَ بِأَفْعَالِ رَحَابِ.



نهضة: لَمْ يَنْفَعْ شَيْءٌ مَعَ رَحَابِ
بَلْ إِنَّهَا تَزْدَادُ أَنْعَزَالًا وَإِزْعَاجًا..
هَلْ تَعْرِفُونَ أَحَدًا مِثْلَهَا؟!.. تَرَى
مَا الْحَلْ؟!!

سَأُضْرِبُ لَهَا
حَيَاتَهَا



سَأَجْعَلُهَا سُخْرِيَةً
الْمَدْرَسَةِ

سَأُضْرِبُهَا

رَحَابُ هَذِهِ لَمْ تَعُدْ
تُطَاقُ

لنبحث، نُجَرِّبْ،
ونكتشف..



في الصف، تَعُمُ الفوضى المكان، رحابُ والتلاميذ يتقاتلون ويتصايحون ويرمون بعضهم بعضاً بالحَقَائِبَ والأدوات، بينما تقف نهفة مُمسكة بقبعة صغيرة مكتوب عليها قبعة الإخفاء





تريد توتة أن تصبح رائدة فضاء..
وسوف تقدم لنا فن كل عدد معلومة جديدة
عن هذا العالم الذي تحبه.



الكوكب ذو الحلقات: زحل

توتة تريد أن نعرفنا اليوم على أحد الكواكب، توتة تحبه وتعتبره من أكثر الكواكب إدهاشاً، إنه كوكب زحل الكوكب ذو الحلقات.
ولكنه قبل أن نرافقها في رحلتها مع المعرفة، دعونا نسألها بعض الأسئلة لنعرف شيئاً ما عن هذا الكوكب.

- ماذا تسمين كوكب زحل "ذو الحلقات"، هل هو الوحيد الذي يمتلك
حلقات يا توتة؟

- لا طبعاً، توجد حلقات حول جميع الكواكب الغازية ولكن حلقات زحل هي الأكثر
إبهاراً.

- هم تتكون هذه الحلقات يا توتة؟

- تتكون هذه الحلقات في معظمها من كتل الثلج وكمية بسيطة من الصخور وقد تكون تلك
الكتل بحجم الظفر وقد تكون بحجم سيارة.

- كيف يمكن أن نشاهد هذه الحلقات الجميلة يا توتة؟

- مع الأسف يا أصدقائي لا يمكن رؤية هذه الحلقات بالعين المجردة، لذلك حتى الفلكيين القدماء كانوا يعلمون
بوجود زحل منذ قديم الزمان ولكن لم يعرف أحد الحلقات الموجودة حوله حتى تم اختراع التلسكوب.

- هل يمتلك زحل أقماراً أم أنه اكتفى بالحلقات؟

- لكوكب زحل العديد من الأقمار أشهرها "تايتان" وهو قمر كبير جداً حتى أنه
أكبر من كوكب عطارد.

- إذاً دعينا نذهب إلى «تايتان» يا توتة.. نحن مستعدون.

- أووه تذكرت إن «تايتان» يمتلك غلافاً جويّاً كثيفاً يمتلئ

بالتروجين وعلى الأرجح هو القمر الوحيد الذي يمتلك غلافاً

جويّاً. ومع الأسف لا نستطيع الاقتراب من هذا الغلاف الجوي

فالبشر لا يمكنهم التنفس هناك.

كوكبنا ليس بخير



«بسبوس» ليس مجرد قطٍ صغير إنَّه أحد سكان الكوكب.
- ينتقدُ بسبوس سلوك البشر في التعامل مع البيئة، ويحكي لنا في كل يومٍ عن مشكلةٍ تعاني منها أُمُّنا الأرض.

غازات الدفيئة

جميعنا ننزعجُ من الدخانِ حولنا وخصوصاً إذا كان كثيفاً، سواءً أكان الدخانُ ناجماً عن السيارات المحيطة بنا أم عن الحرائق.

يريدُ بسبوس أن يُخبرنا بأنَّ الكرة الأرضية مثلنا تنزعجُ من الدخان الذي تبعثُهُ السيارات ومن دخانِ الحرائق أيضاً، ويدعو العلماءُ الغازاتِ التي تنزعجُ منها الكرة الأرضيةُ **بغازات الدفيئة**.

لاحظ بسبوس بأنَّه يوجدُ العديدُ من الغازاتِ التي تُدعى **بغازات الدفيئة**، وأنَّ منها ما ينبعثُ طبيعياً من جميع الكائنات الحية ومن النشاطات البيئية الطبيعية، ولكنه وجدَ بأنَّ الكرة الأرضية تتحملها ولا تتأثرُ بها، ولكنَّ ما يؤذيها ويُحرِّثها هي الغازات التي تنبعثُ من النشاطات الصناعية التي يقوم بها الإنسان والتي لا يقوم بها أيُّ كائنٍ حيٍّ آخر.



"من مظاهر تلوث الطبيعة"

بعد أن تخرجَ هذه الغازاتُ من المصانع الضخمة تتراكمُ وتتكدسُ في الجوِّ، مما يؤدي إلى ازديادِ حرارة الكرة الأرضية تدريجياً سنةً بعدَ سنةٍ وهكذا، فبعدَ مرورِ عدَّة سنواتٍ لنُ تتمكنَ أجيالُ المستقبل من الاستمتاع بخير الشتاء وبفصل الربيع وبخيرات الأرض الوفيرة من النباتات والحيوانات، إذ ستقرضُ أو سيهاجرُ أو يموتُ الكثيرُ منها، كما أن ارتفاعَ الحرارة سيجعلُ بعضَ البلاد غيرَ صالحةٍ للحياة أبداً، وقد يهاجرُ بسبب ذلك ملايين البشر من بلادهم إلى بلادٍ أخرى في المئة عام القادمة.



آلاف الأطفال حول العالم صاروا حماةً للبيئة وحراساً أمينين عليها.

-ما رأيك أن تبدأ دورك من اليوم كحارسٍ للبيئة؟



منه واجبنا كأطفال
أن نشجّع الكبار لاعتقاد
مصادر بديلة لإنتاج الطاقة
التي نستهلكها وننظفها وصداقتها مع
البيئة. كالطاقة الشمسية والهوائية
والمائية لكي نعتد المصانع عليها
نكتب ونبتكر أساليباً جديدة تعطينا الطاقة
ولا تضر بكوننا ولا تحزنه.

تأليف: رغد خالدية

رسوم: محمود عبده

سافرت.. أبهرت.. ومشيت حتى تعبت قدماي.. كل هذا، ولم أتحرك من مكاني!
زرت بعض القبائل، عاشرت طباعها الغريبة، ورغم هذا لم أشعر بالخوف، لم أهرب.. فقد أخبرتكم أنني لم أتحرك من مكاني..
ليس هذا فقط، بل قضيت صيفاً ممتعاً في جزيرة قصية، وبيعاً جميلاً بين أبهى جنان الأرض.. ولم أنس في الخريف أن أتمشى بين
الأوراق الصفراء لأصغي إلى صوت تكسرها تحت قدمي.. كيف لي أن أقوم بكل هذه الأسفار وأنا لا أملك تكلفتها..
كيف لي أن أصل إلى الغيوم دون طائرة؟

نعم، لقد قمت بكل ذلك فقد سافرت عبر كتاب.. تناولت حكاية نظم كاتبها الكلمات قرب بعضها بالطف
الأساليب. كم أحببت ذاك الكتاب الزاخر بالمعلومات عن جسم الإنسان بديع الصنع، ولم تفلت مني كتب
التاريخ والأدب والشعر..

قررت أن أستمّر في رحلاتي، ليغدو بناء معرفتي شاهقاً
سأبنيه حجراً فوق حجر.. ولن أفارق الكتاب.
أيا أعزّ صديق.. تعال لنطوف في تلك الأماكن التي لم نزرها

بعد..

قصة: د. مصطفى عبد الفتاح
رسوم: علي الزيني

رِحْلَةُ إِلَى الْفَضَاءِ

شَعَرَتِ الطِّفْلَةُ تَيْمًا بِالْخَجَلِ الشَّدِيدِ حِينَ سَأَلَتْهَا الْمُعَلِّمَةُ: مَا الْفَارِقُ بَيْنَ الْمُدَنَّبِ وَالنَّيْزِكِ وَالشَّهَابِ؟

لَمْ تَتِمَكَّنْ تَيْمًا مِنَ الْإِجَابَةِ، فَحَزَنَتِ الْمُعَلِّمَةُ، وَقَالَتْ: غَدًا سَأَسْأَلُكَ هَذَا السُّوَالَ، وَلَا أُرِيدُ خَطَأً فِي الْإِجَابَةِ.

لَمْ تَكُنِ الْمُعَلِّمَةُ تَعْلَمُ أَنَّ تَيْمًا طِفْلَةً مُجْتَهِدَةً، لَكِنَّهَا فَقِيرَةٌ لَا تَمْلِكُ ثَمَنَ الْكِتَابِ.

حَزَنَتْ تَيْمًا وَنَامَتْ وَهِيَ تَشْعُرُ بِالْقَلْقِ، فَجَاءَهُ رَأَتْ نَافِذَتَهَا مَفْتُوحَةً، أَطَّلَ مِنْهَا صَدِيقُهَا الْقَمَرُ، وَمَدَّ لَهَا شَالًا رَائِعًا مِنَ الضِّيَاءِ، وَقَالَ: تَعَالِي يَا صَدِيقَتِي، سَأُحْمِلُكَ فِي رِحْلَةٍ تُنْسِيكَ هُمُومَكَ.

قَالَتِ الطِّفْلَةُ: شُكْرًا لِقُدُومِكَ يَا أَمِيرَ النُّورِ، أَنَا آتِيَّةٌ.

صَعَدَتْ تَيْمًا عَلَى شَلَالِ الضِّيَاءِ حَتَّى أَصْبَحَتْ فِي الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ، قَالَ الْقَمَرُ: انْظُرِي هُنَاكَ.

نَظَرَتْ إِلَى حَيْثُ أَشَارَ الْقَمَرُ، فَرَأَتْ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ.

قَالَ الْقَمَرُ: كَمْ عَدَدُ هَذِهِ الْأَجْسَامِ؟

عَبَسَتْ تَيْمًا وَقَالَتْ: أَنَا لَا أَعُدُّ النُّجُومَ، كَيْ لَا تَظْهَرَ الثَّالِيلُ عَلَى قَفَا كَفِّي.

ضَحِكَ الْقَمَرُ، وَقَالَ: لَكِنَّهَا لَيْسَتْ نُجُومًا.

عَدَّتْ تَيْمًا الْأَجْسَامَ الْغَرِيبَةَ فَوَجَدَتْهَا ثَلَاثَةً.

رَاحَتْ تِلْكَ الْأَجْسَامُ تَتَعَارَكَ فِي الْفَضَاءِ،

تَصَادَمَتْ بِشِدَّةٍ، فَانْطَلَقَ الْأَوَّلُ نَحْوَ الْفَضَاءِ الْعَمِيقِ سَاحِبًا مَعَهُ ذَيْلًا مِنَ الضِّيَاءِ.

سَأَلَتْ تَيْمًا: مَا هَذَا؟

أَجَابَ الْقَمَرُ: هَذَا هُوَ الْمُدَنَّبُ.

أَمَّا الْجِسْمَانِ الْآخَرَانِ فَسَقَطَا نَحْوَ الْأَرْضِ، اخْتَرَقَ الْجِسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْغِلَافِ

الْجَوِّيِّ كَالْأَلْعَابِ النَّارِيَّةِ تَارِكًا خَطًّا مِنَ الضِّيَاءِ، وَاسْتَطَاعَ الْجِسْمُ الثَّانِي الْوُصُولَ

إِلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، فَاصْطَدَمَ بِهَا، وَصَنَعَ حُفْرَةً كَبِيرَةً تَنَاطَرَتْ حَوْلَهَا الْأَحْجَارُ.

قَالَ الْقَمَرُ: الْجِسْمُ الْمُخْتَرِقُ هُوَ الشَّهَابُ، وَالْجِسْمُ الَّذِي سَقَطَ فَوْقَ الْأَرْضِ هُوَ النَّيْزِكُ.

شَكَرَتْ تَيْمًا صَدِيقُهَا الْقَمَرُ عَلَى هَذِهِ الرَّحْلَةِ الْمُتَمِيعَةِ، وَعَادَتْ إِلَى كَوْكَبِ الْأَرْضِ.

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّانِي اسْتَيْقَظَتْ تَيْمًا وَقَدْ رَحَلَ عَنْهَا الْقَلْقُ، أَصْبَحَتْ سَعِيدَةً مِثْلَ وَجْهِ الصُّبْحِ.

لَبَّرَ نَيْزِكِي

مِنْكَ

الشَّهَابِ النَّيْزِكِ

لو أننا لم نكتشف

الكهرباء

رسم: محمود عبدة

مرَّ اختراع الكهرباء بمراحل عديدة حتى العام ١٨٣١، وذلك عندما قام المخترع "مايكل فاراداي" بصناعة مولد طاقة كهربائي، والذي كان حلاً لمشكلة توليد التيار الكهربائي بطريقة مستمرة؛ وذلك عند استخدامه للمغناطيس بعدما وضعه داخل لفائف من الأسلاك النحاسية مؤدياً بذلك إلى إنتاج تيار كهربائي صغير يتدفق عبر الأسلاك، ومهدّ هذا الاختراع للمخترع الأمريكي "توماس أديسون" والعالم البريطاني جوزيف سوان إلى اختراع اللبنة الضوئية.

لو أننا لم نكتشف الكهرباء
تعالوا للتخيل كيف سيكون
حالتنا:

١- كنّا نشاهد الآن مسرح خيال الظل بدلاً من التلفاز.

٣- ما كانت بيوتنا ستكون مضاءة بشكل دائم ولكان
الفانوس صديقنا اليومي.

٤- لو لم نقوم باختراع الكهرباء كيف سيكون حالنا، تخيّل
مشهداً آخر وقم برسمه.

تعيش صباح في منزلٍ صغيرٍ وتحصل على طعامٍ يكفيها لنموٍ صحي وسليم، لا تذكر صباح أنها شعرت بالجوع من قبل ولم تجد طعاماً لتأكله. ذات مساء كانت تقرأ في أحد الكتب عن سوء التغذية، وعرفت أنّ سوء التغذية معناه عدم الحصول على ما يحتاجه الجسم من غذاء، واكتشفت أنّ ملايين الأطفال يموتون سنوياً بسبب أمراضٍ يؤدي سوء التغذية إلى تفاقمها.

لكن ما لم تفهمه صباح هو لماذا يحدث سوء التغذية ويجوع بعض الناس؟ هذا السؤال لم تجد له جواباً حتى سألت أمها فقامتا معاً بالرجوع إلى بعض الكتب ووجدتا أنه أهم أسباب نقص الطعام هي:

١- مشاكل البيئة مثل الفيضانات والجفاف.

٢- الحروب التي تجبر الناس على مغادرة أراضيهم وبالتالي عدم زراعتها، وتقوم الدول بشراء الأسلحة في الحروب بدلاً من الطعام.

٣- الرعي الجائر حيث تقوم الحيوانات بأكل الزرع مما يضرُّ بالتربة ويدمر النباتات فلا يمكن زراعة المحاصيل.

٤- بعض الناس لا يمتلكون المال الكافي لشراء الطعام، ولا يمتلكون الأرض أو الأدوات لزراعة المحاصيل، وكلما زادت ندرة الطعام ارتفعت أسعاره أكثر.

رسوم
علي الزيني

هذه هي أسباب سوء التغذية
والتي يجب على جميع الكبار
التعامل معه ومحاولة لأنه
لا ينبغي أن يجوع أي طفل في
العالم.
ومنه حق الأطفال جميعاً أن
ينالوا كميةً كافيةً من الغذاء
الصحي.



عبد الله كنعان



نوف علي عبد الله



حسيه



حلا كنعان

تصدر هذه المجلة عن مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية وهي مؤسسة
مستقلة غير ربحية.



مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية

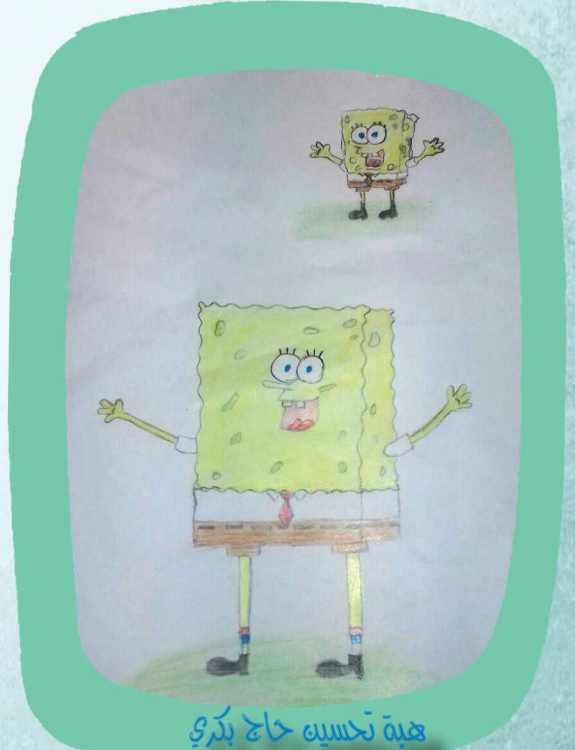
تأسست في دير الزور في العام ٢٠١٣

تعمل في مجال التعليم والدعم النفسي وإعلام الطفل.

Projet
soutenu par

Fondation
de
France

تُطبع من هذه المجلة نسخة خاصة بالأطفال
في سوريا ونسخة خاصة بالأطفال
السوريين في تركيا.



هبة تحسية حاج بكري